

٢٥٥٥٥  
١٢٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٩/٢٤  
٤  
٤



جامعة اليرموك

كلية الشريعة

قسم الدراسات الإسلامية

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ

**The Effect of Educational Computer Use on Delayed and  
Immediate Achievement in Recitation & Memorization Course**

إعداد

سميرة عبد الله الرفاعي

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل

حقل التخصص - التربية في الإسلام

١٠ جمادى الثاني ١٤٢٥ هـ

٢٨/٧/٢٠٠٤ م

# أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل

## في مساق التلاوة والحفظ

إعداد

سميرة عبد الله سليمان الرفاعي  
بكالوريوس شريعة، جامعة اليرموك 2001م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية في الإسلام في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

### وافق عليها

عبد الناصر موسى أبو البصل رئيساً

أستاذ في الفقه والسياسة الشرعية، جامعة اليرموك

يحيى ضاحي شطناوي عضواً

أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن، جامعة اليرموك

محمد عقلة الإبراهيم عضواً

أستاذ في الفقه المقارن، جامعة اليرموك

محمد عبد الرحمن الطوالة عضواً

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي، جامعة اليرموك

10 جمادى الثاني 1425هـ

تاريخ تقديم الأطروحة 2004/8/12م

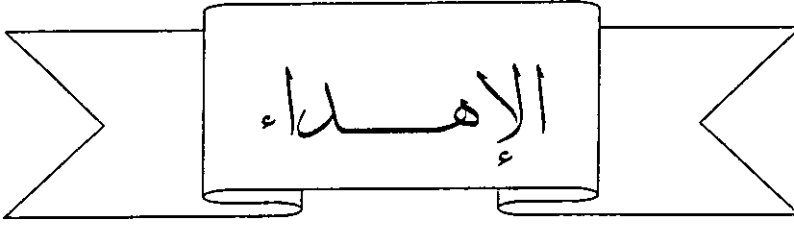
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين \*

لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)

[الأنعام: ١٦٢-١٦٣]

صدق الله العظيم



إلى من أضاء لي درب النجاح .... والذي الحبيب .

إلى من رسمت بأناملها الدافئة على وجنتي صورة الأمل ..... والذي الحبيبة .

إلى من كانوا لي عوناً لأجتاز الصعاب ..... إخواني الأحباء .

إلى من أحببتهم و أحببني ..... إخواني الحبيبات .

إلى الحصن الذي ضمنني بين ربوعه لأكون ..... أسرتي الغالية .

أهدي هذا الجهد

## شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ من لا يشكر الناس لا يشكر الله ]<sup>(١)</sup> ، فمن جملة الأدب الرفيع أن يقدر الإنسان ويشكر من أهدى إليه معروفاً، وأن يحفظ له هذا الجميل، لذا فإنني أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة شادية التل لتشجيعها لي على متابعة البحث في هذا الموضوع ومساعدتها الطيبة، كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل المشرف على أطروحتي، لما كان لصبره عليّ وأخلاقه العالية في التعامل معي بليغ الأثر في إنجاز هذه الأطروحة، حيث لم تواجهني عقبة إلا ساعدني على حلها جزاه الله خيراً، كما أشكر الدكتور يحيى شطناوي لتابعته الجادة لي، وقراءته المستمرة للأطروحة، وتزويدي بالملاحظات المفيدة جزاه الله خيراً.

كما أتقدم بجميل الشكر والعرفان للجنة التلاوة التي شكلت في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لإنجاز هذه الأطروحة: والمكونة من: الدكتور وليد مساعده (مشرف برنامج القرآن الكريم في الكلية)، الدكتور عايش لبنانه، الدكتور يحيى شطناوي، والدكتور عبد الله الجيوسي، كما أشكر أيضاً الدكتور محمد السامرائي لمساعدته الطيبة.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم ، والدكتور محمد عبد الرحمن الطوالبة ، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة جزاهم الله خيراً .  
وأخيراً أقدم بالغ الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل مادياً ومعنوياً، وجزى الله الجميع ألف خير.

والله ولي التوفيق

الباحثة

سميرة عبد الله الرفاعي

(1) للترمذي ، محمد بن سورة ، سنن الترمذي ، بيروت-لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط ١ ، ١٩٩٥ ، ج ٤ ، ص ٣٣٩ ، كتاب التبر والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، برقم ١٩٥٩ ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

## المحتوى

الموضوع الصفحة

الإهداء	أ.....
شكر وتقدير	ب.....
المحتوى	ج.....
قائمة الجداول	هـ.....
قائمة الملاحق	و.....
الملخص باللغة العربية	ز.....
الفصل الأول : خلفية الدراسة	١.....
المقدمة	٢.....
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٥.....
هدف الدراسة	٦.....
فروض الدراسة	٧.....
أهمية الدراسة	٧.....
افتراضات الدراسة	٩.....
محددات الدراسة	٩.....
ميررات الدراسة	١٠.....
التعريفات الإجرائية	١٠.....
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة	١٣.....
الأدب النظري	١٤.....
الدراسات السابقة	٤٤.....
أولاً: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التربية الإسلامية...	٤٤.....
ثانياً: الدراسات المتعلقة بطرق تدريس التلاوة والتجويد	٤٨.....
ثالثاً: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التلاوة والتجويد	٥٨.....

٦٥	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٦٦	مجتمع الدراسة
٦٦	عينة الدراسة
٦٧	أدوات الدراسة
٧٨	إجراءات الدراسة
٨٤	متغيرات الدراسة
٨٥	تصميم الدراسة
٨٥	المعالجة الإحصائية
٨٦	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٨٧	أولاً : النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين مجموعتي الدراسة
٨٨	ثانياً : النتائج المتعلقة بالتحصيل المباشر
٩٠	ثالثاً : النتائج المتعلقة بالتحصيل المؤجل
٩٢	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٩٣	أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل المباشر
٩٧	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل المؤجل
١٠٠	التوصيات
١٠٢	قائمة المصادر والمراجع
١٠٢	المراجع العربية
١١١	المراجع الإنجليزية
١١٢	الملاحق
١٣٥	الفهارس التحليلية
١٣٨	الملخص باللغة الإنجليزية

## قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة حسب نوع المعالجة	٦٧
٢	درجة كل حكم في الاختبار الكتابي	٨٣
٣	تصميم الدراسة	٨٥
٤	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة للاختبار القبلي النظري تبعاً لطريقة التعلم.	٨٧
٥	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي العملي (الشفوي) تبعاً لطريقة التعلم.	٨٨
٦	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل النظري المباشر.	٨٩
٧	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل العملي المباشر.	٩٠
٨	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل النظري المؤجل.	٩١
٩	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل العملي المؤجل.	٩١



## قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
١١٣	الصفحة الأولى من برنامج القراءات العشر	١
١١٤	صفحة اختيار الموضوع من برنامج القراءات العشر	٢
١١٥	صفحة عرض أحكام التلاوة النظرية من برنامج القراءات العشر	٣
١١٦	صفحة اختيار السورة من برنامج القراءات العشر	٤
١١٧	صفحة عرض الآيات القرآنية بحروف ملونة دالة على الحكم الوارد فيها	٥
١١٨	صفحة التلاوة في برنامج القراءات العشر	٦
١١٩	نموذج الإجابة لاختبار التحصيل النظري	٧
١٢٦	نموذج تصميم الاختبار	٨
١٣٣	نموذج تصميم بطاقة الملاحظة	٩
١٣٤	بطاقة الملاحظة المحكمة	١٠

## الملخص

الرفاعي ، سميرة عبد الله . أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق

التلاوة والحفظ . رسالة ماجستير بجامعة اليرموك . ٢٠٠٤م ( المشرف : أ. د. عبد الناصر أبو البصل ) .

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق

التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك .

ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المكونة من

الاختبار التحصيلي ، ومن ثم تحكيمه ، وقد تم تدريس جزئي ( ٢٩،٣٠ ) من

القرآن الكريم حسب متطلبات مساق التلاوة والحفظ ( ش أ ١١١ المستوى الأول ) ،

كمادة تعليمية لموضوع الدراسة ، واستغرق تعليم هذه المادة ( ٤٢ ) محاضرة

بمعدل ( ٣ ) محاضرات في الأسبوع .

وتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك المسجلات في

مساق التلاوة والحفظ ( ش أ ١١١ المستوى الأول ) في الفصل الأول للعام الدراسي

٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، والبالغ عددهن ( ١٠٥ ) طالبات موزعات على سبع شعب ،

وأخذت عينة الدراسة بالطريقة القصدية ، حيث بلغ عدد أفرادها ( ٣٩ ) طالبة

موزعات على شعبتين دراستين حيث اختيرت إحداهما لتمثل المجموعة التجريبية ،

والتي درست باستخدام الحاسوب التعليمي ، والشعبة الثانية تمثل المجموعة الضابطة

والتي درست بالطريقة العادية ، ثم أجري على المجموعتين الاختبار التحصيلي

المباشر والمؤجل ، وأظهرت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) لأفراد عينة

الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل النظريين تعزى لطريقة التدريس،

ولصالح طريقة التعلم بالحاسوب .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) لأفراد عينة

الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل العمليين تعزى لطريقة التدريس،

ولصالح استخدام الحاسوب التعليمي .

وعليه أوصت الباحثة باعتماد طريقة التعليم باستخدام الحاسوب في تدريس

مساق التلاوة والحفظ ( ش أ ١١١ المستوى الأول ) .

كما توصي الباحثة بضرورة إجراء بحوث أخرى حول تطبيق الطريقة

المعتمدة في الدراسة في موضوعات ومباحث دراسية أخرى وفي بيئات تعليمية

أخرى .

الكلمات المفتاحية: الحاسوب التعليمي، التحصيل المباشر والمؤجل، التلاوة

والحفظ.

# الفصل الأول

خلفية الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين :

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين، ويسرنا لخدمة كتابه القرآن الكريم ، وحث الناس على تلاوته، وتطبيق أحكامه لإتقانه حق الإتقان، والمهارة بقراءته ، فقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : [ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ]<sup>(١)</sup>. فإتقان قراءة القرآن مرحلة لا يصل إليها المرء اليوم إلا بعد كد وتعب، ومضاعفة للجهود المبذولة؛ أما بعد،

فيعد علم التلاوة والتجويد من أجل العلوم وأشرفها، لارتباطه بكتاب الله تعالى، الشامل لمنهاج حياتنا ، وقد رغبتنا الله سبحانه وتعالى بتلاوته ، كما رغبتنا رسوله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم ، قال تعالى : (إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأتقوا ما مرزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور) [سورة فاطر : ٢٩] ، وقال صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم : [خيركم من تعلم القرآن وعلمه]<sup>(٢)</sup>.

(١) - ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد ، مصر ، مؤسسة قرطبة ، دط ، دت ، ج ٦ ، ص ٤٨ .

- أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر، دط ، دت ، ج ٢ ، ص ٧٠ .

- الترمذي ، محمد بن عيسى ، سنن الترمذي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، بيروت - لبنان ، دار الفكر ، ط ٢ ، ١٩٨٣ ، ج ٤ ، ص ٢٤٤ ، باب ما جاء في فضل قارئ القرآن ، برقم ٣٠٦٨ ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، بيروت-لبنان، دار ابن كثير، ط ٣، ١٩٨٧، ج ٤، ص ١٩١٩.

لقد عرف آباؤنا المسلمون الأوائل فضل القرآن، فعكفوا على خدمته ورعايته ،  
 وقاموا بدراسته وترتيبه، آناء الليل وأطراف النهار ، وحفظوه لأبنائهم في سن مبكرة،  
 لتستقيم ألسنتهم ، ويرتشفوا براهين العقيدة، وأصول الشريعة، ومبادئ الأخلاق من منبهه  
 الصافي العذب الذي لا يشوبه تعقيد أو غموض ، وكان من نتاج عنايتهم أيضاً بكتاب الله  
 أن أسسوا العلوم الخادمة له ، وكان منها علم التلاوة، الذي قعدوا له القواعد المتينة لضبط  
 التلاوة حفاظاً على كتاب الله ، وخوفاً من الخطأ فيه .

إن ما يسمى "بتكنولوجيا التعليم" والذي يعني بمعناه الشامل استخدام الطريقة  
 الحديثة في التعليم (أدوات ومواد وأجهزة) بناء على أسس مدروسة وتجارب صحيحة في  
 نظام تعليمي معين، يفترض تحقيق أهداف تعليمية محددة، يساعد على تعليم أفضل  
 للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم الزمنية، كما يوفر الجهد في التعليم  
 فيخفف العبء عن كاهل المعلم، ويسهم في رفع مستوى التعليم<sup>(١)</sup>.

نقد كان للتطور الكبير، والانتشار السريع للحاسوب، والآثار الإيجابية له، في  
 جميع مجالات الحياة، دور في إدخاله إلى ميدان التربية والتعليم؛ من أجل إعداد جيل  
 المستقبل<sup>(٢)</sup>، ومن هنا أدرك الكثيرون، ما للحاسوب من إمكانات ضخمة لخدمة عمليتي  
 التعليم والتعلم، ومع التقدم النائل في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا التعليم أصبح -الحاسوب-  
 أكثر ملاءمة للمطالب العديدة التي تفرضها فلسفة تنمية وتطوير قدرات العنصر البشري  
 في عملية التعليم.

لقد حظي موضوع استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم - وهو ما يصطلح  
 عليه باسم تربويات الحاسوب - باهتمام الباحثين لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وخلال

(١) الحيلة، محمد، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان-الأردن، دار المسيرة، ط٢، ٢٠٠٠، ص٦٥.

(٢) سعادة ، جودت والسرطاوي، عادل، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان -  
 الأردن، دار الشروق، ط١، ٢٠٠٣، ص٥٤.

العشرين سنة الماضية تركزت جهود التربويين على دراسة وتوفير الظروف المناسبة للتعليم والتعلم الذاتي، كأحد الحلول لمراعاة الفروق الفردية في التعليم، وخصوصاً بعد أن تبين أن كل الأفراد قادرون على التعلم، شريطة توافر طرق وأساليب التعليم المختلفة والمناسبة لقدراتهم واستعدادهم، مما وفر قناعة بأهمية تنوع أساليب التعليم وطرقه ووسائله المختلفة، ومن أهم وسائل التعليم قاطبة كان الحاسوب، ومع تطور تطبيقات الحاسوب في المجالات التربوية والتي أصبحت حقيقة واقعة نلمس أثارها في العالم المتقدم والنامي على حد سواء- وضمت الفوائد والمميزات التي يوفرها الحاسوب لعمليتي التعليم والتعلم<sup>(١)</sup>.

وعلياً أن لا نغفل الفائدة العظيمة التي تعود على عمليتي التعليم والتعلم من جراء استخدام أنماط التعليم والتعلم المعزز بالحاسوب، حيث يستخدم الحاسوب في هذه الأنماط مساعداً للمعلم، عوناً له ومكماً لأدوات في مواجهة العديد من قضايا ومشكلات عمليتي التعليم والتعلم، مثل نمط: المحاكاة وتمثيل المواقف، التدريب، والألعاب التعليمية وغيرها. وبما أن القرآن الكريم يمثل هوية المسلم أينما حل وحيثما ارتحل، لذلك يحتل موقعاً عظيماً في قلب كل مسلم وفكره، فبه ينظم سلوكه وعلى أساسه يقيم نظام حياته، ومن هنا كان حرياً بكل فرد من هذه الأمة الإسلامية أن يقدم ما يخدم به هذا الكتاب العظيم.

(١) الفار، إبراهيم، تربويات احاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، العين-الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠، ص ١٩٣.

فهرس الآيات الكريمة

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
٢٤	١٥٣	الأنعام	(وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)
٢٣	٢٥-٢٤	إبراهيم	(ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون)
٢١	٧٨	النحل ٦٠ ٦٨ ٦٦	(والله أخرجكم من بطون أمماتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)
١٧	١٩٣	الشعراء	(نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)
٢	٢٩	فاطر	(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما مرزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور)
١٥	٤	المزمل	(ومرتل القرآن ترتيلاً)
١٦	١٦	القيامة	(لا تحرك به لسانك لتعجل به)



فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

رقم الصفحة	الحديث
ب	[ من لا يشكر الناس لا يشكر الله ]
٢	[ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ]
٢	[ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ]
١٧	[ من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد ]
٢٣	[مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كصاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه ]
٢٤	[عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال : [هذا سبيل الله ] . ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال: [هذه سبيل] - قال يزيد متفرقة- [ على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ] . ثم قرأ : (وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) [سورة الأنعام: ١٥٣]
٢٤	[عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه فقال : [ هذين حرام على ذكور أمتي ]

## ABSTRACT

**Al Rifa'I, Samira Abdullah. The Effect of Educational Computer Use on Delayed and Immediate Achievement in Recitation & Memorization Course. Master Thesis. Yarmouk University. 2004**  
**(Supervisor: Prof. Dr. Abdunnaser Abu Al basal)**

The purpose of the present study was to explore effect of using computer-mediated instruction in teaching Recitation & Memorization Course on delayed and direct achievement of female students studying in Faculty of Shariite at Yarmouk University.

For sake of achieving this goal, the researcher developed instruments included computer-mediated instructional program and Achievement Test which were judged. A partial teaching was made to (29, 30) of the Holy Koran as required by Recitation & Memorization Course (111 Level I) as an instructional material taught in this study, which took 42-lectures three per a week.

Population (n=105) consisted from mainstream female students in Faculty of Shariite at Yarmouk University enrolled in Recitation & Memorization Course (111 Level I) during first term of the academic year 2003/2004 distributed on seven classes, and sample (n=39) was selected by the intentional method and was distributed on two classes one represented the experimental group taught by computer-mediated instruction, whereas the other class served as control group that were taught traditionally. The delayed and direct testes were used and findings showed that: